

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ثَعْلَب : هو أَنْ لا يَأْخُذَ ما عَلَايَهُ من القَشْفِ مثل تَقْلِيم الأَطْفَارِ .
 وَتَتَفَرِّقُ الإِبْطُ وَحَلَقُ العانَةِ وما أَشْبِهَهُهُ فَإِنْ أَخَذَ ذلكَ كُلاهُ فَلَيْسَ
 هُنْذاكَ رَفْثٌ . " وَقَدِ رَفَثَ " الرَّجُلُ بِها وَمَعَهَا " كَنَصَرَ " وَضَرَبَ يَرِفُثُ
 وَيَرِفُثُ رَفْثًا والأَخِيرُ صَرَّحَ بِهِ عِياضُ فِي المَشَارِقِ " وَفَرِحَ " رَفْثًا
 مُحَرَّكَةً وَقِيلَ : هو اسمٌ " وَكَرُمَ " وهذا عن اللّٰحِيَّانِيَّ " وَأَرَفَثَ " كُلاهُ :
 أَفْوَحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ كذا فِي اللِّسَانِ وَاللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .
 ر - م - ث .

" الرَّمِّمُثُ بالكسْرِ : مَرَعَى للإِبِلِ " وهو " من الحَمَضِ " كذا فِي الصَّحاحِ . فِي
 المُحْكَمِ : " شَجَرٌ يُشْبِهُهُ الغَضَى " لا يَطولُ وَلَكِنه يَنْدَبِسطُ وَرَقُهُ وهو شَبِيهِهُ
 بالأَشْجَانِ والإِبِلُ تُحَمِّضُ بِها إِذا شَبِعَتُ من الخِلاَةِ وَمَلَّاتَتْها . وقال
 أَبُو حَنِيفَةَ فِي كتابِ النِّبَاتِ : وله هُدْبٌ طُوْالٌ دُقَاقٌ وهو مع ذلكَ كُلاهُ كالأُ
 تَعَيِّشُ فِيهِ الإِبِلُ والغَنَمُ وَإِنْ لم يَكُنْ معها غَيْرُهُ وربما خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أبيضٌ
 كَأَنه الجُمَانُ وهو شَدِيدُ الحِلاَةِ وله حَطَبٌ وَخَشَبٌ ووَقُودُهُ حارٌّ
 وَيُنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ من الزُّكَّامِ وقال مَرَّةً : قال بعضُ البَصْرِيِّينَ : يَكُونُ
 الرَّمِّمُثُ مع قِعْدَةِ الرَّجُلِ يَنْدَبُتُ نَبَاتِ الشَّيْحِ قال : وأخبرني بعضُ بني
 أَسَدٍ أَنَّ الرَّمِّمُثَ يَرْتَفَعُ دُونَ القَامَةِ فيُحْتَطَبُ واحِدَتُهُ رَمِّمُثَةٌ .
 الرَّمِّمُثُ " : الرَّجُلُ الخَلَقُ الثَّيِّبُ " يقال : رَمِّمْتُ نِكَسًا وقال شيخنا : هو
 مَجازٌ . الرَّمِّمُثُ " : الضَّعِيفُ المَتْنُ " أَيْضًا نقلَهُ الصَّاعِنِيَّ . الرَّمِّمُثُ " .
 بالفتح : الإِصْلاحُ والمَسْحُ بِاليدِ " وفي أُخْرَى " المَسُّ " يقال : رَمِّمْتُ
 الشَّيْءَ أَي أَصْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بيدِي قال الشاعر :

وأخِ رَمِّمْتُ رُوَيْسَهُ ... وَنَمَّحْتُهُ فِي الحَرَبِ نَمَّحًا الرَّمِّمُثُ " بالتَّحريكِ
 : خَشَبٌ يُضَمُّ " وفي نسخة يُشَدُّ " بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ " كالأَطْفَالِ " وَيُرْكَبُ " .
 عَلَيْهِ " فِي البَحْرِ " قال أَبُو صَخْرٍ الهُدَلِّيُّ :

تَمَنِّيْتُ من حُبِّي عُلَيَّةَ أَرْزَنَا ... على رَمِّمِ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا
 وَفَرُّ الشَّرْمِ : مَوْضِعٌ فِي البَحْرِ والجَمْعُ أَرْمَامٌ وفي الحديث : " أَنْ رَجُلًا
 أَتَى النِّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : إِنَّا نَرُكَبُ أَرْمَانًا لَنَا فِي البَحْرِ
 ولا ماءَ مَعَنَا أَفَنَدْتَوَضُّأُ بماءِ البَحْرِ ؟ فقال : هو الطَّهَّورُ ماؤُهُ الحَلِيُّ "

مَيِّتَتُهُ " قال الأصمعي : والرّمثُ : هو هذا الطّوفُ وهو الخشبُ فَعَلٌ بمعنى
مَفْعُولٍ من رَمَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمَمْتَهُ وَأَصْلَ حَتِّهِ . الرّمثُ " أَنْ
تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرّمثَ " بالكسر " فَتَشْتَكِيَ عَندهُ " هكذا في سائر الأمّيات
ووجد في نسخة شَيْخِنَا " مِنْهُ " بدل " عنه " ن وقد رَمَثَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ
تَرْمَثُ رَمَثًا " فهي رَمِثَةٌ " بفتح فكسر " ورَمِثَى " على القصرِ إِبِلٌ "
رَمِثَى " كَعَذَارَى : أَكَلَتِ الرّمثَ فَاشْتَكَّتْ بِطُورِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ
سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرّمثَ وَهِيَ جَائِعَةٌ فَيُخَافُ عَلَيْهَا حِينئذٍ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ " طَلْحَ " - : الرّمثُ وَالغَضَى إِذَا بَاغَثْتَهُمَا الْإِبِلُ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عُقُوبَةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا يُقَالُ : رَمِثَتْ وَغَضِيَتْ فَهِيَ رَمِثَةٌ وَغَضِيَةٌ
. الرّمثُ " : بِقِيَّةُ اللَّيْنِ " تَبْقَى فِي الضَّرْعِ " بَعْدَ الْحَلَابِ وَالْجَمْعُ
أَرْمَثٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . الرّمثُ " الْمَزِيَّةُ " فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لِفُلَانٍ
عَلَى فُلَانٍ رَمَثٌ وَرَمَلٌ أَيْ مَزِيَّةٌ وَكَذَلِكَ : عَلَيْهِ فَوْرٌ وَمُهْلَةٌ وَنَفْلٌ .
الرّمثُ " عِلَاقَةٌ لِسِقَاءِ الْمَخِيضِ " الرّمثُ : الْحَلَابُ يُقَالُ : رَمِثْتُ
نَاقَتَكَ أَيْ أَبَقَ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا وَالرّمِثَةُ كَالرّمَثِ وَقَدْ أَرْمَثَهَا
وَرَمِثَهَا . وَيُقَالُ : " رَمِثَ فِي الضَّرْعِ تَرْمِثًا : أَبَقَى فِيهِ " وَفِي : نَسَخَةٌ
بِهِ " شَيْئًا كَأَرْمَثَ " قَالَ الشَّاعِرُ : .
وشارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِي ... لَ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَّتْهَا الْمُرْمِثُ